الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

تعليمية الصيغ الصرفية في كتاب اللغة العربية

-السنتان الثانية والثالثة متوسط أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليميّة.

إعداد الطالبة:

نوال منصوري.

إشراف الدكتور:

حمدي منصور جودي.

أعضاء لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
ياسمينة عبد السلام	أستاذة	رئيسًا
حمدي منصور جودي	دكتور	مشرفًا ومقررا
أسماء زروقي	أستاذة	مناقشًا

السنة الجامعية: 1437هـ/1438هـ

2016م/ 2017م

شكر وتقدير

قال الله تعالى: "هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ " النمل-40-

الشّكر لله أولا وأخيرا على كلّ نعمة أنعم بها عليّ

إلى أستاذي المشرف **حمدي منصور جودي** كل الشكر والاحترام والتقدير

إلى زوجي الكريم جزيل الشّكر والتّقدير

إلى عائلتي وعائلة زوجي شكر كثير كثير

وإلى كلّ من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بالشّيء القليل كلّ الشّكر والاحترام والتّقدير.

إنّ العلوم العربية هي الذريعة إلى معرفة كلام الله ورسوله معرفة صحيحة ، وإنّ الأوّل منها في نظر المعلم والمتعلم هو الصرف،الذي يعتبر من مستويات الدرس اللساني ، وهو العلم المبيّن لجواهر الكَلِم الذي يحتاج إليه جميع أهل اللغة أتمّ حاجة، فهو يختصّ بالأسماء المتمكنة و الأفعال المتصرفة ، ونظرا لأهميته فإنّ بعض أهل العلم يرون أنّ الصرف ينبغي أن يُقَدَّمَ على النحو ، لأنه ميزان العربية ، فجزء كبير من اللغة يُؤخذ بالقياس والسماع .

ونظرا للأهميته الكبيرة لِعلم الصرف فإنه يضمّ عدة أبواب ، ومن بين هذه الأبواب باب الصيغ الصرفية التي تطلق على شكل الكلمة ومادتها التي بُنِيَت عليها حروفها ووظائفها الصرفية التي تمتاز بها إضافة إلى ما تؤديه هذه الوظائف من إيحاءات دلالية ناتجة عن مادتها وهيئتها .

ولقد أثار هذا الموضوع اهتمامي ، لأنه موضوع مهم جدّا في مجال اللغة ، إلا أنني لاحظت أنه قد أُهْمل في البرنامج السنوي للسنتين الثانية والثالثة من التعليم المتوسط ، و لم يعطَ حقّه الكافي مثلما أُعْطِيَ لِعلم النحو ، حيث أصبح كلاّ من المعلم والمتعلم غير مهتمين به ، وأصبحا يمران عليه مرور السّحاب ، كما أنّ علم الصرف لم ينل نصيبه في الدراسات والأبحاث اللغوية ، فإذا أردنا أن نبحث في ثنايا المكتبة العربية لوجدناها غنية جذا بالمعاجم والقواميس النحوية التي تُعْنَى بتفسير المفردة وتبيين معناها اللغوي ، على عكس بنية الكلمة الصرفية ودلالاتها ، فهي جد فقيرة لذلك أردت البحث في هذا الموضوع وإكتشاف خباياه.

ومن خلال دراستي لهذا الموضوع ، تبادر في ذهني عدة أسئلة كان أولها : ما هو علم الصرف ؟ وما صيغه ؟ وبما أن الصيغ الصرفية هي باب من أبواب علم الصرف فما مفهومها ؟ وهل هناك فرق بينها وبين الميزان الصرفي ؟ وما هي المراحل التي يسير عليها المعلم أثناء تدريسها ؟ كل هذه الاسئلة سأبحث فيها وسأجيب عنها في المتن إن شاء الله .

أما المنهج الذي اتّبعته في دراستي هذه فهو المنهج الوصفي مع آلية التحليل ، ولقد تطلّبت دراستي أن أخرج بخطة كانت مُصَدِّرَة بمقدمة وفصلين وخاتمة ؛ الفصل الأول كان تحت عنوان :

مفاهيم ومصطلحات وهو فصل نظري بحت ، تناولت فيه : مفهوم التعليمية أولا ، ثانيا : مفهوم علم الصرف ، ثالثا:صيغ علم الصرف ، رابعا : مفهوم الصيغة الصرفية ،خامسا: الميزان الصرفي، سادسا : الفرق بين الصيغة الصرفية والميزان الصرفي ، سابعا وأخيرا مراحل تدريس الصيغ الصرفية .

أما الفصل الثاني- وهو فصل تطبيقي -فكان معنونا ب : تعليمية الصيغ الصرفية في كتاب اللغة العربية – السنتان الثانية و الثالثة متوسط أنموذجا – والذي تناولت فيه: وصف للكتابين، ثم تطرقت إلى الصيغ الصرفية الواردة في الكتابين وكيفية تدريسها ، وفي الأخير قمت بتحضير تدريبات منزلية للسنتين قام بإنجازها التلاميذ .

واعتمد البحث خزانة علمية مختلفة أدراجها أذكر أهمها : لسان العرب لابن منظور،مبادئ في علم الصرف لأحمد فليح وآخرون ، قواعد الصرف المبسطة لعبد الحميد ديوان الصرف الوظيفي لفضل محـــمد ، الصرف الوافي (دراسة وصفية تطبيقية) لهادي نهر ، وأحكام الصرف في اللغة العربية لعلي كشرود ، ودليل الأستاذ للسنة الثانية من التعليم المتوسط لبدر الدين بن تريدي ورشيد آيت عبد السلام

ومن الصعوبات التي اعترضتني في هذا البحث صعوبة حصولي على المراجع من المكتبة مما اضطرني إلى شراء بعض الكتب والعمل بها ، وكذلك في الجانب التطبيقي لم أتمكن من الحضور عند الأساتذة في أثناء تقديمهم لدروس علم الصرف ،وذلك لأنهم لم يرضوا بذلك ، وكذلك تزامن هذه الدروس مع فترة الفروض ، فالأستاذ يُقدّم الدرس في عجالة لإنهاء البرنامج والتلميذ يجيب على التدريبات دون فهم.

وفي الختام أودّ القول بأن هذا العمل المتواضع هو كأي عمل بشري لا يخلو من نقص أو قصور فما أصبت فيه فذلك كان من الله الذي وفّقني ثم من الأستاذ المشرف، وما كان من نقص فمن نفسي ومن الشيطان .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي المشرف **حمدي منصور جودي**، الذي لم يبخل علي بالتوجيهات والإرشادات والتصويبات والذي ساعدني في إنجاز هذا البحث وإخراجه إلى النور ، كما أتمنى أن يحظى عملي هذا بالقبول من طرف أعضاء لجنة المناقشة ، ولا أنسى كل من ساعدني وساندني ومدّ لي يد العون من قريب أو من بعيد والحمد لله رب العالمين .

الفصل الأوّل:مفاهيم ومصطلحات.

1-مفهوم التّعليميّة.

2-مفهوم علم الصّرف.

3-صيّغ علم الصّرف.

3-1-السّماع.

3-2-القيّاس.

4-مفهوم الصّيغة الصّرفيّة.

5-الميزان الصّرفي.

6-الفرق بين الصّيغة الصّرفيّة والميزان الصرفي.

7-مراحل تدريس الصيّغ الصّرفيّة.

1- مفهوم التّعليميّة :

1-1-لغة: الّتعليميّة مصدر مأخوذ من الفعل (عَلّمَ) بمعنى:" عَلَّمَهُ العِلْمَ تَعْلِيمًا (...)، وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ"[1].

"وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا: عَرَفْتُهَ (...) وَتَقُولُ عَلِمَ وَفَقِهَ، أَيْ تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهَ (...) وَعَلَّمَهُ العِلْمَ وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ (...) وَعَلَّمْتُهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمَ (...) وَعَلِمَ الأَمْرَ وَتَعَلَّمَهُ: أَتْقَنَهُ "[2].

1-2-اِصطلاحًا: التّعليميّة هي: " توفير الشّروط الماديّة والنفسيّة التي تُهيّءُ المتعلم للتّفاعل مع عناصر البيئة التعليمية،في مختلف المواقف التعليمية، وبشكل جيّد،كما تساعد على اِكتساب الخبرات والمعارف والإتجاهات، وذلك بأبسط الطرائق الممكنة "[3].

وتُعرَّفُ كذلك بأنها:" أبحاث تهتمّ بكيفيّات التّداخل الديداكتيكي، ويعني ذلك أنّ التّعليميّة تقوم بعملية ربط كلّ النّقاط والقضايا السّابقة لمهام المعلم، وتنظيم حالات التّعليم، وعمليّة إمداد الوحدات التّعليميّة، والتكيّف مع مجموع المتعلّمين"[4].

كما تُعرَّفُ بأنها : "كلّ ما يهدف إلى التثقيف، وإلى ما له علاقة بالتعليم"[5].

---

[1] – الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 2005، ص 1140.

[2] – اِبن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990 ، م 12 ، مادة (عـَ لَّـ مَ)، ص 417 وَ 418.

[3] – الحمزة بشير ، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة و تعبيرا ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين أمليلة ، الجزائر ، (د،ط) (د،ت) ، ص 53 .

[4] – عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث ، دار بجاية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، (د،ط) ، 2003 ، ص 146.

[5] – علي تعوينات ، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربية ، جامعة الجزائر ،أفريل 2010 ، ص 6.

وَمن المفاهيم السّابقة يمكنني أن أستنتج أنّ : التّعليمية علم من علوم التربية، له قواعده التي تُنظّم محتويات المواد الدراسية، وتساعد المتعلم على التّفاعل الجيّد وإكتساب الخبرات والمعارف. "وَقد ميّز "**فولكي P.Fulquie**" بين نوعين من التّعليميّة :

أ–التّعليمية العامّة : أو علم التدريس العام، ويُقابل التربية العامة، التي تهتم بمختلف أشكال التدريس: محاضرات – دروس – أشغال تطبيقية"[6]. "كما تهتم بكلّ ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعيّن مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الإعتبار"[7].

ب–التّعليمية الخاصة: "أو علم التدريس الخاص، ويُقابل التّربية الخاصّة، التي تتعلّق بمختلف المواد مثل : القراءة والكتابة والحساب "[8]. " وَهذا النوع يهتمّ بما يخصّ تدريس مادّة من موادّ التّكوين أو الدّراسة، من حيث الطّرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها "[9].

---

[6] - يوسف قسوم ، تعليمية الظواهر اللغوية لتلامذة السنة الرابعة متوسط على ضوء المقاربة بالكفاءات – نقد و تقديم – ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي ، جامعة محـــمد خيضر بسكرة ، الجزائر ،2010-2011 ، ص 10و11 (مخطوط).

[7] -علي تعوينات ، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي ، ص 11.

[8] – يوسف قسوم ، تعليمية الظواهر اللغوية ، ص 11.

[9]-علي تعوينات ، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي ، ص 6.

2 –مفهوم علم الصرف:

2 –1–لغة : الصّرف في المعجم اللّغوي هو : "رَدُّ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ، صَرَفَهُ يَصْرِفُهُ صَرْفًا فَانْصَرَفَ وَصَارَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ : صَرَفَهَا عَنْهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى " **ثُمَّ اِنْصَرَفُوا**"، أَيْ رَجَعُوا عَنِ المَكَانِ الذِّي اِسْتَمَعُوا فِيهِ(...) قَالَ يُونس : الصَّرْفُ الحِيلَةُ، وَصَرَفْتُ الصِّبْيَانَ : قَلَبْتُهُمْ، وَصَرَفَ اللهُ عَنْكَ الأَذَى (...) وَصَرَّفْنَا الآيَاتِ أَيْ بَيَّنَاهَا، وَتَصْرِيفُ الآيَاتِ تَبْيِينُهَا (...) وَصَرَفَ الشَّيْءَ : أَعْمَلَهُ فِي غَيْرِ وَجْهٍ كَأَنَّهُ يَصْرِفُهُ عَنْ وَجْهٍ إِلَى وَجْهٍ (...) وَمِنْهُ تَصَارِيفُ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ"[10].

كما أنّ الصّرف لغةً التَّغْيِيرُ"[11]، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :" **وَتَصْرِيفُ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ**"[12].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى:"**وَتَصْرِيفُ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَآيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ**"[13].

وَيُعَرَّفُ كذلك بأنّه : "التَّحْوِيلُ وَالتَّغْيِيرُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَالُوا : تَصْرِيفُ الرِّيَاحِ، وَتَصْرِيفُ الأُمُورِ، وَغير ذلك ... وَقَالُوا : صَرَفْتُ فُلانًا عَنْ وَجْهِهِ، أَيْ غَيَّرْتُ رَأْيَهُ وَصَرَفْتُهُ عَنْهُ"[14].

قَالَ تَعَالَى : "أُنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ"[15].

---

[10] – ابن منظور ، لسان العرب ، م 9 ، مادة (صَ رَ فَ) ، ص 189 .

[11] – أحمد فليح و آخرون ، مبادئ في علم الصرف ، المركز القومي للنشر ، الأردن ، ط1 ، 2000 ، ص9.

[12] – الجاثية ،الآية 05 .

[13] – البقرة ،الآية 164 .

[14] – عبد الحميد ديوان ، قواعد الصرف المبسطة ، دار العزة و الكرامة للكتاب ، وهران ، الجزائر ، ط1 ، 2013 ، ص 9 .

[15] – الأنعام، الآية 46.

2-2- اصطلاحا : يُعَرِّفهُ علماء الصّرف بأنّه :" هو العلم الذي تُعرَف به الأبنية المختلفة للكلام، وَما يُشتقُّ منها كأبواب الفعل، وَأصل المشتقات، وَالمصادر بأنواعها من التّصغير والنّسب، وَيتمثّل في القواعد وَالقوانين التي تُعرف بها أصول أبنية الكلمة ممّا ليس بإعراب ولا بناء.

إذاً فالصّرف هو العلم الذي ينظر في الكلمات مُستقلّة عن الجملة، ويُعالج التّغيّرات المختلفة التي تلحق هذه الكلمة، حسب قواعد مُتعارف عليها، من تذكير وتأنيث وإفراد وتثنية وَجمع ومختلف أحوالها العارضة لها، من صحة وإعلال ونحوهما .كما يبحث في صيغ الكلمة وَتحويلها إلى صوَرٍ مختلفة بحسب المعنى المقصود"[16].

ويُعَرّفُ أيضا بأنّه : "علم يُبحَثُ فيه عن أحكام بنية الكلمة العربيّة من حيث التجرّد والزّيادة وَالصّحة والإِعتلال، والجمود والإِشتقاق"[17].

"وهو كذلك علم يبحث عن أبنية الكلمة العربية وَصيغتها وبيان حروفها من أصالة، أو زيادة، أو حذف، أو صحة، أو إعلال، أو إبدال...إلى غير ذلك"[18].

[16] – صالح بلعيد ، الصرف و النحو (دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعية – أقسام الأدب العربي –) ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، بوزريعة ، الجزائر ، (د،ط) ، 2003 ، ص71 و 72.

[17] – صبري المتولي ،علم الصرف العربي (أصول البناء وقوانين التحليل) ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، (د،ط)،2002، ص10.

[18] – أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة ، مصر ، (د،ط) ، 2010 ، ص19.

وَيُطلَقُ أيضا على "العلم الذي تُعرفُ به كيفيّة صيّاغة الأبنيّة العربيّة، وَأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء"[19].

وَمن خلال ما سبق يمكنني أن أستنتج أنّ:

الصّرف هو العلم الذي ينظر في الكلمات مستقلة عن الجملة،وَبِه تُعرف كيفية صياغة الأبنية العربية وَتحويلها إلى صور مختلفة بِحسب المعنى المقصود.

3. صيّغ علم الصرف:

3-1-السّماع: وَهو مصدر الفعل الثلاثي المجرد. وَأوزان هذا المصدر كثيرة وَمختلفة،تُعرَف بالرّجوع إلى المعاجم، وَلكن هناك ضوابط تقريبيّة لأوزان هذه المصادر نذكرها في ما يلي :

- كلّ ما يدل على **الإمتناع** يكون مصدره غالبا على وزن **فِعَال**، نحو:نَفَرَ- نِفَار.
- كلّ ما يدل على **حركة و اِضطراب** يكون مصدره على الأغلب على وزن **فَعَلاَن**، نحو: غَلَى -غَلَيَان.
- كلّ ما يدل على **مرض أو داء** غالبا ما يكون مصدره على وزن **فُعَال**، نحو:سَعَلَ-سُعَال.
- كلّ ما يدل على **صوت** غالبا ما يكون مصدره على وزن **فُعَال أو فَعِيل**، نحو: بَكَى-بُكَاء صَهَلَ-صَهِيل.
- كلّ ما يدل على **سير** غالبا ما يكون مصدره على وزن **فَعِيل**، نحو: رَحَلَ-رَحِيل.

[19]- عبد الحميد ديوان ، قواعد الصرف المبسطة ، ص9 .

- كلّ ما يدل على **حرفة** غالبا ما يكون مصدره على وزن **فِعَالَة**، نحو: زَرَعَ-زِرَاعَة.

- كلّ ما يدل على **لون** غالبا ما يكون مصدره على وزن **فُعْلَة**، نحو: صَفَرَ-صُفْرَة[20].

- غالبا ما يكون الفعل **فَعُلَ** مصدره على وزن **فُعُولَة أو فَعَالَة**، نحو: سَهُلَ-سُهُولَة، شَجَعَ-شَجَاعَة.

- أمّا الفعل اللاّزم على وزن **فَعِل**، فغالبًا ما يكون مصدره على وزن **فَعَل**، نحو: فَرِحَ-فَرَح.

- أما الفعل اللاّزم على وزن **فَعَلَ**، فغالبًا ما يكون مصدره على وزن **فُعُول**، نحو: قَعَدَ-قُعُود.

- و من الفعل المتعدّي على وزن **فَعَلَ-فَعِلَ**، غالبا ما يكون مصدره على وزن **فَعْل**، نحو: كَسَبَ -كَسْب- فَهِمَ- فَهْم[21].

3-2- القيّاس: كلّ الأفعال التي يتجاوز عدد حروفها الثّلاثة تكون مصادرها قيّاسيّة، وَلها أوزان محدّدة. وهي قسمان:

أ-الأفعال الثلاثيّة المزيدة : إمّا بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف على هذا النّحو:

أ-1- الثلاثيّة المزيدة بحرف واحد: وهي ثلاثة :

-وزن **أَفْعَلَ** صحيحا غير معتل، يكون مصدره **إِفْعَال**، نحو: أَكْرَمَ- إِكْرَام.

[20]- عبد الحميد ديوان ، قواعد الصرف المبسطة ، ص 93 و 94 .

[21]- المرجع نفسه ، ص 94 .

فإذا كان وزن **أَفْعَلَ** معتل العين فإنّ عينه تُحذف في المصدر، ويُعوَّض عنها بتاء مربوطة في الآخر. نحو: أَقَامَ-إِقَامَة (إِفعَلَة).[22]

وإذا كان وزن **أَفْعَلَ** معتل اللاّم، فإنّ مصدره **إِفْعَال**، تُقلَب لام العلّة فيه همزة.نحو: أَعْطَى-**أَفْعَلَ** مصدره إِعْطَاء.

-وزن **فَعَّلَ** صحيحا غير معتل يكون مصدره **تَفْعِيل**، نحو: عَلَّمَ-تَعْلِيم.

فإذا كان وزن **فَعَّلَ** معتل اللاّم، فإنّ مصدره **تَفْعِيل**، تُحذَف ياؤه من المصدر، ويُعوَّض عنها بتاء مربوطة في آخره.نحو: سَوَّى-تَسْوِيَّةٌ، وَوزنه **تَفْعِلَةٌ**.

وإذا كان وزن **فَعَّلَ** مهموز اللاّم، فإنّ مصدره يأتي على وزنين هما : **تَفْعِيل** وَ**تَفْعِلَة**، نحو: خَطَّأَ-تَخْطِئَة وَتَخْطِيء.

-وزن **فَاعَلَ** صحيحا غير معتل، يكون مصدره على وزن **فِعَال** أو **مُفَاعَلَة**، نحو : قَاتَل-قِتَال أو مُقَاتَلَة .

فإذا كان وزن **فَاعَلَ** معتل اللاّم تُقلَب ألف العلّة في المصدر همزة، نحو: دَاوَى-دَوَاء.

وَإذا كان وزن **فَاعَلَ** فاؤه ياءً، فإنّ مصدره يصبح **مُفَاعَلَة**، نحو: يَاسَرَ-مُيَاسَرَة" [23].

[22]- عبد الحميد ديوان ،قواعد الصرف المبسطة ، ص 94 و 95 .

[23]- المرجع نفسه ، ص 95 و 96.

أ–2– الأفعال الثلاثيّة المزيدة بحرفين أو ثلاثة أحرف : تنقسم إلى قسمين :

أوّلهما: إذا كان الفعل مبدوءًا بتاء، فإنّ مصدره يأتي على وزن فِعْلهِ، بعد ضمّ الحرف قبل الأخير منه،مثل: تَقَدَّمَ–تَقَدُّمٌ، تَعَلَّمَ– تَعَلُّمٌ.

ثانيهما: إذا كان مبدوءًا بهمزة وصل، يأتي مصدره مزيدا عليه ألف قبل آخره، مع كسر الحرف الثالث. نحو: اِنْتَصَرَ–اِنْتِصَار، اِنْكَسَرَ–اِنْكِسَار.

ب– الأفعال الرّباعيّة: وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

ب–1–أفعال رباعيّة مجرّدة:لها وزن واحد هو **فَعْلَلَ**، وَلهذا الفعل مصدران هما: **فَعْلَلَة وَفَعْلاَل**،نحو: دَحْرَجَ – دَحْرَجَة، وَسْوَسَ – وَسْوَاس، فالوزن الأوّل **فَعْلَلَة** قيّاسي، و الوزن الثاني **فَعْلاَل** سماعي.

ب–2– الأفعال الرباعيّة المزيدة بحرف: لها وزن واحد هو **تَفَعْلَلَ**، نحو: تَدَحْرَجَ، وزن مصدره **تَفَعْلُلٌ**:تَدَحْرُجٌ.

ب–3– الافعال الرّباعيّة المزيدة بحرفين: لهما وزنان هما :

–وزن **اِفْعَنْلَلَ**، وَيكون مصدره على وزن **اِفْعِنْلاَل**، نحو: اِحْرَنْجَمَ – اِحْرِنْجَام.

-وزن **اِفْعَلَلَّ**، ويكون مصدره على وزن **اِفْعِلاَّل**، نحو: اِقْشَعَرَّ – اِقْشِعْرَار.[24]

4- مفهوم الصّيغة الصّرفيّة:

4-1_ لغة: الصّيغة من مادة (صَوَغَ)، إذْ يُقَال: "صَاغَ الشَّيْءَ يَصُوغُهُ صَوْغًا وَصِيَّاغَةً، وَصُغْتُهُ أَصُوغُهُ صِيَّاغَةً وَصِيغَةً وَصَيْغُوغَةً (...) وَرَجُلٌ صَوَّاغٌ: يَصُوغُ الكَلاَمَ وَيُزَوِّرُهُ، وَرُبَّمَا قَالُوا: فُلاَنٌ يَصُوغُ الكَذِبَ، وَهُوَ اِسْتِعَارَةٌ، وَصَاغَ فُلاَنٌ زُورًا وَكَذِبًا إِذَا اِخْتَلَقَهُ، وَهَذَا شَيْءٌ حَسَنُ الصِّيغَةِ، أَيْ حَسَنُ العَمَلِ (...)،يُقَالُ صَاغَ شِعْرًا وَكَلاَمًا، أَيْ وَضَعَهُ وَ رَتَّبَهُ (...) وَفُلاَنٌ حَسَنُ الصِّيغَةِ، أَيْ حَسَنُ الخِلْقَةِ وَالقَدِّ. وَصَاغَهُ اللهُ صِيغَةً حَسَنَةً أَيْ خَلَقَهُ"[25].

4-2-اصطلاحا:

الصّيغة الصّرفيّة هي الهيئة للكلمات المتصرّفة وَالمشتقة، حيث إنّ هذه الهيئة تحمل بُعدين: بُعد شكلي وَيتمثل في صلاحية الصّيغة، بأن تكون قالبا قادرا على إنتاج الكثير من الأمثلة بالقياس عليها وبُعد وظيفي وَهو أن يكون لكل صيغة صرفيّة معنى صرفي موافق للبعد الشّكلي[26].

وصيغة الكلمة هيئتها الحاصلة من ترتيب حروفها وَحركاتها، وَالصّورة التي ترد عليها، وَتتغّير كلّما تغيّر المعنى المقصود.

---

[24]- عبد الحميد ديوان ، قواعد الصرف المبسطة ، ص 96 و 97 .

[25]- ابن منظور ، لسان العرب ، (د،ط) ، (د،ت) ، م 8 ، مادة (صَ وَ غَ) ، ص 442 .

[26]- ينظر: عبد الحميد أحمد يوسف الهنداوي ، الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم ، دراسة نظرية تطبيقية –(التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة) ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، (د،ط) ، 2002 ، ص 19 .

5- الميزان الصّرفي:"من أبدع ما وضعه علماء الصّرف ليضبط اللّغة هو (الميزان الصّرفي)، فهو مقياس دقيق لِلكلمة،تُعرَفُ به أحوالها وحركاتها، والمزيد والمجرد منها" [27].

"وهو لفظ مصوغ من الفاء والعين واللام، ليكون ممثلا لهيئة الموزون من حركة وسكون وحذف وغيرها.

ولَمّا نظر علماء الصّرف إلى كلمات اللّغة العربيّة ،وجدوا أنّ معظم هذه الكلمات ترتدّ إلى أصل ثلاثي،فجعلوا ميزانها مؤلّفا من (ف ع ل)،وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأوّل من الكلمة،والعين تقابل الحرف الثّاني ،واللاّم تقابل الحرف الثّالث،وقد سمّوا الحرف الأوّل :فاء الكلمة ،والحرف الثّاني :عين الكلمة ،والحرف الثّالث :لام الكلمة .على أن يأخذ الميزان شكل الكلمة بحركاتها وسكناتها وزيادتها وحذفها،فهو مرآة تعكس تفاصيل الكلمة تماما،مثال ذلك :كَتَبَ ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ فَعَلَ.

أمّا سبب اِختيار علماء الصّرف وزن(ف ع ل)،فلأنّ الذي يطرأ عليه التّغيير،ويكثر فيه إنّما هو الفعل والأسماء المتصلة به ،كإسمي الفاعل والمفعول به، والصّفة المشبهة وغيرها ،وأنّ مادّة (فَعَلَ) لفظ مشترك بين الأفعال جميعا" [28].

[27]- هادي نهر ، الصرف الوافي (دراسات وصفية تطبيقية) ، علم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن ، ط1 ، 2010 ، ص 17 .

[28]- عاطف فضل محمـــد ، الصرف الوظيفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011 ، ص 29 .

"وهناك من يرى أنّ الميزان الصّرفي هو المعيار أو القالب الذي تُوزن به الكلمات العربية من جهة حروفها التي تتألّف منها ،لمعرفة أصالتها وَزيادتها ،وكذلك من جهة هيأة هذه الحروف وضبطها على أيّة صورة وردت.

ولقد رأى علماء الصّرف أن يتشكّل الميزان الصّرفي بنفس الشّكل الذي عليه الكلمة .فوضعوه من الأسماء المتمكّنة والأفعال المتصرّفة ،والتي لا تقلّ حروفها عن ثلاثة أحرف إلاّ لِعلّة ،وهذه الأحرف الثّلاثة تقبل الزيادة لما فوق خمس أحرف .وجعلوا هذه الحروف الثّلاثة (فعل)،فسمّوا الحرف المقابل للفاء: فاء الكلمة ،والحرف المقابل للعين :عين الكلمة ،والحرف المقابل لِلاّم : لام الكلمة. وهذا هو الأصل ،وأمّا ما هو زائد وكلّ ما يلحق الميزان يكون مثليه في الموزون"[29].

وَأما إذا كانت الكلمة أكثر من ثلاثة أحرف، فقد تكون الزيادة فيه من أصوله: دِرْهَمٌ: فِعْلَلٌ، أو تكون الزيادة من حرف أصلي مُكرّر:جَلْبَبَ:فَعْلَلَ، سَمَّرَ: فَعَّلَ، أو تكون الزيادة غير أصلية ولا ناشئة عن تكرار حرف :شَاكِرٌ:فَاعِلٌ ،وَإن حصل إعلال أو إبدال،فيكون الميزان على حسب أصله قبل الإعلال :بَاعَ: فَعَلَ.وَإذا حصل في الموزون حذف يجب أن يُحذف من الميزان ما يقابله :رَامٍ :فَاعٍ،وإذا حصل قلب مكاني ،وجب أن يحدث مثيله في الميزان :أَيِسَ: عَفِلَ"[30].

[29]- صالح بلعيد ، الصّرف و النحو (دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعية أقسام الأدب العربي) ، ص 76 .
[30]- المرجع نفسه ، ص 76 و 77 .

"كما يُعدّ الميزان الصّرفي أيضا مقياسا وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة، وَهو من أحسن ما عُرِفَ من مقاييس ضبط اللغة، وَيسمّى (الوزن). وقد عُرِفَ قديما بكلمة (المثال)"[31].

6-**الفرق بين الصّيغة الصّرفية و الميزان الصّرفي:** "من المعروف أنّ الكلمة في اللغة العربية لا يقلّ عدد حروفها عن ثلاثة أحرف، لذلك خصّص علماء الصّرف للصّيغة الصّرفية وزنا محدّدا ، إذ قابلوا المادة الثّلاثية الأحرف بالوزن (فَعَلَ)، فجعلوا الحرف الأوّل في مقابل الفاء، والحرف الثّاني في مقابل العين ، والحرف الثّالث في مقابل اللاّم، سواء أكانت المادة اسما أم فعلا. وكل ما هو زائد على الكلمة قابلوه بنفس الزائد في الوزن.

أمّا إذا كانت الكلمة رباعيّة الأصل أضافوا إلى (فَعَلَ) لامًا ثانية، وَإذا كانت الكلمة خماسيّة الأصل أضافوا إلى (فَعَلَ) لاَمَيْن، وَهاته الأوزان بتنوعاتها تمثل أساس الصّيغة الصّرفية، كما تُعدّ أساس الميزان الصرفي ، وَلكن هذا لا يعني أنّ الصّيغة الصّرفية هي نفسها الميزان الصّرفي، لأنّ الأولى تهتمّ بالمبنى الصرفي للكلمة، وأمّا الثاني فيهتم بجانبها الصوتي ، مثال ذلك: صيغة الأمر من الفعل (وَقَى)هي (قِ) فالصّيغة الصّرفية لهذا الفعل هي (اِفْعَل) أمّا ميزانه الصّرفي فهو (عِ)، حيث إنّ هذه العين المكسورة تُقابل فعل الأمر (قِ)، الذي حُذِفت فاؤه و لامه"[32].

[31]- عبد الحميد ديوان ، قواعد الصرف المبسطة ، ص 11.

[32]- عفاف بلعايش ، الصيغة الصرفية و علاقتها بالوظيفة النحوية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية،جامعة محـــمد خيضر، بسكرة الجزائر ، 2011-2012 ، ص 9 و 10 .(مخطوط)

7- **مراحل تدريس الصّيغ الصّرفية:** إنّ مسعى و مراحل تدريس القواعد يتمثل في:

-تمهيد:ويكون عبارة عن سؤال أو اثنين يتعلق بإعراب أو تصريف كلمة من الكلمات الواردة في نص القراءة المحوري،أو بما يراه الأستاذ مناسبا كمراجعة الدرس السابق،أو بحلّ تمارين الوظيفة المترلية جماعيا.

- إخبار المتعلمين بموضوع الدرس الجديد،وتسجيل عنوانه على السبورة.

- مساءلة المتعلمين والكتب مفتوحة، لإستخراج بعض الأمثلة من النص وتسجيلها على السبورة (معظم الأمثلة متوافرة في نصوص القراءة المحورية).

- مطالبة المتعلمين بإغلاق الكتب.

- مناقشة الأمثلة بواسطة أسئلة متدرّجة.

- إستدراج المتعلمين عن طريق الأسئلة إلى صياغة عناصر القاعدة عنصرا عنصرا[33].

-تسجيل عناصر القاعدة على السبورة، ومطالبة المتعلمين بنقلها على الفور في كراريسهم كلّما إجتاز الأستاذ مرحلة إنبرى إلى توجيه أسئلة تقييمية (التقييم التكويني) للتثبت من أنّ المتعلمين قد إستوعبوا ما تقدّم .تكون أسئلة التقييم التكويني شفوية،غير أنّه يمكن أن تكون كتابية على ألّا تتجاوز مدة إنجازها خمس دقائق .

[33]- بدر الدين بن تريدي و رشيد آيت عبد السلام ، دليل الأستاذ – اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، مراجعة لغوية : ساعد العلوي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، (د،ط) ، 2004-2005 ، ص 88 .

وبعد اِستيفاء عناصر الدرس، ونقل القاعدة،يُخصَّص الوقت الباقي لإنجاز تمارين التّثبيت وَالتّمارين التّطبيقيّة بالعدد الذي يسمح به الوقت الباقي من الحصة،كما يُكلَّف المتعلمون بإنجاز تمارين الكتاب في بيوتهم على أن تُصحَّح بشكل جماعي في الوقت المُخصَّص لِتناول درس القواعد الموالي[34].

[34]– بدر الدين بن تريدي و رشيد آيت عبد السلام ، دليل الأستاذ – اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 88 .

الفصل الثاني:تعليميّة الصّيغ الصّرفية في كتاب اللغة العربية–السنتان الثّانية والثّالثة متوسّط أنموذجا–.

1–وصف الكتابين.

2–الصّيغ الصّرفية الواردة في الكتابين،و كيفيّة تدريسها.

2–1–الصّيغ الصّرفية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثّانية من التعليم المتوسط.

2–2–الصّيغ الصّرفية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثّالثة من التعليم المتوسط.

1-وصف الكتابين :

1-1- كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط: هو كتاب كبير الشكل، فيه 287 صفحة ،غلافه الخارجي من الجهة الأمامية ممزوجة ألوانه بين الأخضر والأسود والأحمر ، عناوينه مكتوبة باللّونيين الأبيض والبني ، ومن الجهة الخلفية لونه أحمر ممزوج بالأسود والأزرق ، ومكتوب بالبني والأبيض أيضا ، وفي أسفله توجد لافتة بيضاء اللون، فيها كل المعلومات الخاصة بالسِّعر والطباعة والسَّنة وغيرها.

ألّفه كلّ من : بدر الدين بن تريدي (ب. بن تريدي) ورشيد أيت عبد السلام (ر. أيت عبد السلام) ، وقام بمراجعته وتنقيحه ساعد العلوي .

بمجرد ما أفتح الكتاب للوهلة الأولى تصادفني أوّل صفحة بيضاء فارغة ، ثم أجد الصفحة الموالية التي فيها كل المعلومات الخاصة بالكتاب من عنوان وسَنة، وإشراف وتصميم الطريقة وتأليف ومراجعة وتنقيح، والتي دُوِّنت باللّون الأسود، أمّا في الصفحة الأخرى فأجد تقديما للكتاب، وفي الصفحتين المواليتين أجد صوّرا مقتطفة لبعض الأنشطة، يتم فيها شرح ما يوجد في كل صفحة نشاط.

أمّا في الصفحات التي تليها أجد فيها محتويات الكتاب، حيث قُسِّم الكتاب إلي 24 وحدة و4 أنشطة، وعند تصفحي للكتاب وجدته مُقسَّما إلى 3 فصول ، حيث إن الفصل 01 يبدأ من

الوحدة رقم 1 إلى الوحدة رقم 10 ، أمّا الفصل 02 فيبدأ من الوحدة رقم 11 إلى الوحدة رقم 18، وأخيرا الفصل 03 فيبدأ من الوحدة رقم 19 إلى الوحدة رقم 24.

كما لاحظت أيضا أنّ الوحدات لم يُذكر عنوانها في صفحة محتويات الكتاب ، بل اِكتفى المؤلِّفان بكتابة رقم كلّ وحدة فقط ، أمّا في ثنايا الكتاب فكلّ وحدة سُطّرت بعنوان.

أمّا في نهاية محطّة الفصل 01 وجدت مُلحقا فيه مجموعة من نصوص المطالعة والدّعم والإملاء ،كما أنّه في نهاية كلّ فصل مجموعة من تمارين التقييم التحصيلي.

وفي الأخير أجد فهرسا لموضوعات الإملاء التي تناولها الكتاب ، وكذلك فهرس الإعراب، وأجد أيضا معجم بأسماء المؤلفين ،ومعجم لأهمّ المفاهيم والمصطلحات الواردة في الكتاب.

1-2-كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط : هو كتاب صغير الشكل، فيه 236 صفحة ، غلافه الخارجي من الجهة الأمامية تتداخل فيه الألوان بين الأزرق والأحمر، والأصفر والأبيض، كُتِبت عناوينه باللّون الأسود، والأخضر والأزرق، والأحمر والأصفر، ومن الجهة الخلفيّة لُوِّن بالأزرق ممزوجا بالأبيض، وفي أسفله لافتة بيضاء ، كُتِب عليها كلّ المعلومات الخاصة بسعر البيع وسنة الطباعة، وَرقم الإيداع القانوني وغيرها.

قام بتأليفه والإشراف عليه : الشريف مريبعي، بالاِشتراك مع : رشيدة أيت عبد السلام و مصباح بومصباح وَهاشمي عمر، وَصمّم الغلاف : توفيق بغدادي، وَقام بتصفيفه و تصميمه:نزيم عادل.

إنّ هذا الكتاب يُعدّ اِمتدادًا لِكتاب السنة الثانية " استكشاف " من جهة ، وترجمة وتجسيدا للمنهاج الذي أقرّته وزارة التربية الوطنية ، بمحتواه وأهدافه، وطريقته من جهة ثانية . وقد قُسِّم الكتاب إلى 3 ثلاثيات ،واِحتوى على 8 مشاريع ، يُنجَز كلّ مشروع في 3 أسابيع، وعدد الوحدات فيه يبلغ 24 وحدة ، وتتضمن كل وحدة 4 أنشطة ، بدايةً بنشاط القراءة ، ثمّ الظواهر اللّغوية ثمّ المطالعة، وأخيرًا التّعبير الكتابي.

وبمجرّد ما أفتح الكتاب أجد أوّل صفحة بيضاء فارغة ، ثم ألتقي بالصفحة الموالية والتي كُتِب عليها جُلُّ المعلومات الخاصة بالكتاب، من عنوان والذي كان باللّونين الأخضر والأزرق، والتأليف والتصميم،وغيرها من المعلومات التي دُوِّنت باللّون الأسود، ثم أقلب الصفحة لأجد تقديم سطّرَه المؤلفون وَوضّحوا فيه ما جاء في الكتاب، ثم تأتي صفحة للتّوزيع السّنوي للمحتوى ، والذي وُضِع في جدول كانت ألوانه ممزوجة بين البني و البرتقالي ، فيه كلّ النصوص والقواعد والتعابير والمشاريع، التي يتناولها التلميذ طيلة السنة الدراسية.

ومن ثَم أجد صفحة فيها تقديم للكتاب، وُضِعت فيه عدّة صور لمختلف الأنشطة ،موضّحة ومشروحة بطريقة تجعل المعلّم والتلميذ يتعرّف على العناصر التي سيجدها في الكتاب، وبعد ذلك تبدأ الوحدة الأولى مع أوّل نص للقراءة إلى آخر وحدة وآخر نشاط، وفي نهاية كل 3 وحدات أجد المشروع الذي سينجزه التلميذ، ونشاط الإدماج والتقييم التكويني.

2-الصّيغ الصّرفية الواردة في الكتابين ،و كيفية تدريسها.

2-1-الصّيغ الصّرفية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثّانية من التعليم المتوسط.

2-1-1-مبالغة اسم الفاعل: "تدلّ مبالغة اسم الفاعل على التكثير والمبالغة ، ولها عدّة صيّغ يُطلق عليها اسم **صيّغ المبالغة**"،[35] "وهي تفيد أنّ اسم الفاعل مُبالَغ في القيّام بالفعل"، [36] وتأتي في الغالب على خمسة أوزان هي :

- **فَعَّال** ، مثل : عَلاَّم –كَذَّاب - غَدَّار.

-**مِفْعَال** ، مثل : مِقْوَال – مِقْدَام – مِهْذَار.

-**فَعُول** ، مثل : وَدُود – جَهُول – حَقُود.

-**فَعِيل** ، مثل : حَلِيم – عَلِيم – سَمِيع .

-**فَعِل** ، مثل : حَذِر – يَقِظ – فَطِن.

*ملاحظة : هذه الصيغ سماعية ولا تبني إلا من الثلاثي[37].

[35]- بدر الدين بن تريدي و رشيد آيت عبد السلام ، استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، مراجعة وتنقيح : ساعد العلوي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ،(د،ط) ، 2012-2013 ، ص 259.

[36]- عبد الحميد ديوان ، قواعد الصرف المبسطة ، دار العزة و الكرامة للكتاب ، وهران ، الجزائر ، ط1 ، 2013 ، ص 106.

[37]- بدر الدين بن تريدي و رشيد آيت عبد السلام ، استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ـــ ص 259 .

2-1-2-الصّفة المشبهة باسم الفاعل:

"الصّفة المشبهة باسم الفاعل اسم مصوغٌ من الثلاثي اللازم للدلالة على من قام بالفعل على وجه الثبوت لا على وجه الحدوث.

وتُصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم دون غيره مثل : السيّد **الكريمُ** المفضال **الحليمُ** (الصفتان المشبهتان مصوغتان من فعلين لازمين هما :كَرُمَ وحَلُمَ)، [38]ويكون ذلك غالبا من :

-باب : **فَعِلَ – يَفْعَلُ** ، نحو : فَرِحَ - يَفْرَحُ . الصفة المشبهة : فَرِحٌ.

-باب : **فَعُلَ – يَفْعُلُ** ، نحو : شَرُفَ – يَشْرُفُ . الصفة المشبهة : شَرِيفٌ،[39]وأوزان الصفة المشبهة هي: [40]

[38]- بدر الدين بن تريدي و رشيد آيت عبد السلام ، استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 266 و 267.

[39]- عبد الحميد ديوان ، قواعد الصرف المبسطة ، ص 112 .

[40]- بدر الدين بن تريدي و رشيد آيت عبد السلام ، استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 267

الباب	دلالته	الوزن	الأمثلة
فَرِحَ – يَفْرَحُ	-الحزن والفرح ونحوهما	فَعِل (فَعِلَة)	بَرِم - طَرِب - ضَجِر
	-العيب و الحلية واللون	أَفْعَل (فَعْلاَء)	أَعْرَج – أَحْدَب – أَسْوَد
	الخلوّ و الإمتلاء	فَعْلاَن (فَعْلَى)	غَضْبَان – عَطْشَان– صَدْيَان
كَرُمَ – يَكْرُمُ		فَعِيل	لَئِيم –بَكِيم – نَهِيم
		فَعْل	شَهْم – عَذْب
		فَعَل	بَطَل – حَسَن
		فُعَال	شُجَاع
		فَعَال	جَبَان
		فُعْل	صُلْب

2-1-3-مصادر الأفعال الثلاثية و الرباعي و الخماسية و السداسية :

***أوّلاً:تعريف المصدر**:"المصدر اسم يدلّ على الحدث مجرّدا من الزمان، وهو أصل كلّ المشتقات"[41].

***ثانيًا:مصادر الأفعال الثلاثية** :"قد أورد العلماء مجموعة من الضوابط التي تنطبق على فصائل معينة من الأفعال الثلاثية ، لمعرفة كيفية الصياغة " [42] ، نذكر منها :

أ- " ما دلّ على **إمتناع** ، يكون مصدره على وزن **فِعَال** ، كَأَبَى - إِبَاء، و جَمَحَ – جِمَاح.

ب- ما دلّ على **حركة واضطراب وتقلب** ، يكون مصدره على وزن **فَعَلاَن** ، كَجَالَ – جَوَلاَن وغَلَى - غَلَيَان .

ج- ما دلّ على **داء** ، يكون مصدره على وزن **فُعَال** ، كَسَعَلَ - سُعَال ، و صَدَعَ – صُدَاع"[43].

د- ما دلّ على **صوت** ، يكون مصدره على وزن فُعَال أو فَعِيل ، كَعَوَى - عُوَاء ، والثاني مثل: صَهَلَ صَهِيل[44].

---

[41]- بدر الدين بن تريدي و رشيد آيت عبد السلام ، استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 274 .

[42]- أحمد فليح و آخرون ، مبادئ في علم الصرف ، المركز القومي للنشر ، الأردن ، ط1 ، 2000 ،ص 76 .

[43]- مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية – الموسوعة الكاملة – ، دار الهدى ، عين أمليلة ، الجزائر ، (د،ط) ، 2013 ، ص 126 .

[44]- ينظر : مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية –الموسوعة الكاملة – ، ص 126 .

هـــ- " ما دلّ على **صناعة أو حرفة** ، يكون مصدره على وزن فِعَالَة ، كَحَاكَ - حِيَاكَة ،و زَرَعَ - زِرَاعَة"[45].

و- "ما دلّ على **لون** ، يكون مصدره على وزن فُعْلَة ، مثل = حَمَرَ – حُمْرَة "[46].

و الجدول الأتي سيوضّح لنا ذلك : [47]

دلالة المصدر	الوزن	أمثلة
الحرفة	فِعَالَة	زِرَاعَة – تِجَارَة – حِيَاكَة
الامتناع	فِعَال	إِبَاء – شِرَاد – جِمَاح
الاضطراب	فَعَلاَن	غَلَيَان – جَوَلاَن
الدّاء	فُعَال	صُدَاع – زُكَام – دُوَار
الصّوت	فُعَال / فَعِيل	صُرَاخ – زَئِير – صَهِيل
اللّون	فُعْلَة	حُمْرَة – خُضْرَة – زُرْقَة

***ثالثا:مصدر الأفعال الرباعية** : لقد وضع علماء الصّرف عدّة ضوابط للأفعال الرباعية وذلك من أجل معرفة طريقة الصياغة نذكر منها :

[45]- مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية – الموسوعة الكاملة - ، ص 126 .

[46]- أحمد فليح و آخرون ، مبادئ في علم الصرف ، ص 76 .

[47]- بدر الدين بن تريدي و رشيد آيت عبد السلام ، استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 274 .

أ–" إذا كان الفعل على وزن **فَعَّلَ** ، نحو : كَذَّبَ – سَبَّحَ ، فإنّ مصدره يكون على وزن **تَفْعِيل** ، فنقول : تَكْذِيب – تَسْبِيح.

ب– إذا كان الفعل على وزن **أَفْعَلَ** ، نحو : أَقْبَلَ – أَحْسَنَ ، فمصدره يكون على وزن **إِفْعَال** فنقول: إِقْبَال– إِحْسَان.

ج– إذا كان الفعل على وزن **فَعْلَلَ** ، نحو : دَحْرَجَ – زَلْزَلَ ، فمصدره يكون على وزن **فَعْلَلَة** أو **فِعْلاَن** ، فنقول : دَحْرَجَة – زِلْزَال.

د– إذا كان الفعل على وزن **فَاعَلَ** ، نحو : صَارَعَ ، فإن مصدره يكون على وزن **فِعَال** أو **مُفَاعَلَة** فنقول:صِرَاع أو مُصَارَعَة"[48].

وهذا الجدول يوضح ذلك : [49]

وزن الفعل	مصدره	أمثلة
أَفْعَلَ	إِفْعَال	أَرْسَلَ – إِرْسَال ، أَكْرَمَ – إِكْرَام ، أَقْبَلَ – إِقْبَال
فَعَّلَ	تَفْعِيل	عَبَّرَ – تَعْبِير ، قَدَّمَ – تَقْدِيم ، أَسَّسَ – تَأْسِيس
فَاعَلَ	فِعَال أو مُفَاعَلَة	نَاضَلَ – نِضَال وَ مُنَاضَلَة ، قَاتَلَ – قِتَال و مُقَاتَلَة

[48] – أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، مراجعة : عبده الراجحي و آخرون ـــ دار التوفيقية للتراث ، القاهرة ، مصر (د،ط) ، 2010 ، ص من 148 إلى 150 .

[49] – بدر الدين بن تريدي و رشيد آيت عبد السلام ، استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 274 .

فَعْلَلَ	فَعْلَلَة	دَحْرَجَ - دَحْرَجَة ، تَمْتَمَ – تَمْتَمَة

***رابعًا:مصادر الأفعال الخماسية و السداسية:"** يُصاغُ مصدر الخماسي و السداسي على ماضي كل منهما مع :

-كسر حرفه الثالث وزيادة ألف قبل أخر إن كان مبدوء الهمزة وصل : مثل

اِنْطَلَقَ ⟵ اِنْطِلَ (ا) ق ⟵ اِنْطِلاَق.

اِسْتَقْبَلَ ⟵ اِسْتِقْبَ(ا) ل ⟵ اِسْتِقْبَال.

-ضمّ ما قبل آخره فقط إن كان مبدوء التاء زائدة ، مثل:

تَقَدَّمَ ⟵ تَقَدُّمٌ - تَأَخَّرَ ⟵ تَأَخُّرٌ"[50].

2-2-الصّيغ الصّرفية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط :

2-2-1-مصادر الأفعال السداسية : هذا الدرس تناوله التلميذ في السنة الثانيّة (السنة الماضية)، فلقد كانت القاعدة نفسها والتي تقول :

"يُصاغُ المصدر من الفعل السّداسي على وزن ماضيه بِكَسْرِ ثالثه وزيادة ألف قبل آخره"[51].

[50]- بدر الدين بن تريدي و رشيد آيت عبد السلام ، استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 275 .

[51]- الشريف مريبعي و آخرون ، تنوير اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، (د،ط) ، 2013-2014، ص 35 .

2-2-2-المصدر الميمي: "المصدر الميمي هو ما دلّ على حدث مجرّد من الزّمان ، وبُدِئَ بِميم زائدة في غير المفاعلة.

يُصَاغُ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن **مَفْعَل** مثل :مَذْهَب أو **مَفْعِل** مثل :مَوْعِد، ويُصَاغُ من غير الثلاثي على وزن مضارِعه بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل آخره ، وقد تُزاد تاءٌ في آخر المصدر الميمي"[52].

2-2-3-اسم الزّمان والمكان:

***أوّلاً:اسم المكان** : "اِسم مشتقّ يدلّ على مكان وقوع الفعل.

***ثانيًا:اسم الزّمان** : اِسم مشتقّ يدلّ على زمن وقوع الفعل.

-يُصَاغُ كلّ من اسم المكان وَالزمان :من الفعل الثلاثي على وزن **مَفْعَل** إذا كان الفعل مضموم العين أو مفتوحا في المضارع ، مثل :مَنْظَر، وعلى وزن **مَفْعِل** إذا كان الفعل مكسور العين في المضارع أو كان معتلّ الفاء بالواو مثل : مَوْضِع ،مَوْعِد.

-وَيُصَاغُ اِسما الزّمان وَالمكان من الفعل المزيد على وزن اِسم المفعول مثل : مُلْتَقَى"[53].

[52]- الشريف مربيعي و آخرون ، تنوير اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ، ص 42

[53]- الشريف مربيعي و آخرون ، تنوير اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ، ص 141 .

2-2-4-اِسم الآلة:"هو اسم مشتقّ من الفعل الثلاثي المتعدّي للدّلالة على الآلة (الوسيلة، الأداة)"، [54] و لقد عُرِّفَ في الكتاب المدرسي بِأَنَّهُ" : اِسم الآلة اِسم مشتقّ من الفعل للدّلالة على الآلة ، وهو لا يأتي إلاّ من الفعل الثلاثي المتعدي.ومن أوزان اسم الآلة : **مِفْعَال،مِفْعَل ، مِفْعَلَة**"[55].

-"**مِفْعَال**، مثل : مِفْتَاح – مِنْشَار.

-**مِفْعَل**، مثل : مِصْعَد – مِقَصّ .

مِفْعَلَة، مثل : مِسْطَرَة – مِلْعَقَة". [56]

[54]- علي كشرود ، أحكام الصرف في اللغة العربية ، دار القصبة للنشر ، حيدرة ، الجزائر ، (د،ط) ، 2006، ص 142.

[55]- الشريف مريبعي و آخرون ، تنوير اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ص 212 .

[56]- علي كشرود ، أحكام الصرف في اللغة العربية ، ص 142 .

هذه كانت الصيغ الصرفية الموجودة في الكتابين ، وكما لاحظت أنها قليلة مقارنة بدروس النحو لذلك تصفحت الكتابين من خلال بعض النصوص ، حيث استنتجت أنّ كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط كان غنيا بالصيغ الصرفية ،على عكس كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط الذي كانت فيه الصيغ الصرفية قليلة جدا .

وسأبدأ أولا بكتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، فكانت الصيغ الصرفية التي وردت فيه كالأتي :

الصيغ الصرفية	النص	الصفحة
1– مبالغة اسم الفاعل :	* زيغود يوسف	112-
فَعَّال = حَدَّاد	* بجاية لؤلؤة الجزائر	246 -
= جَذَّاب	* زيغود يوسف	112 -
فَعُول = خَجُول	* زيغود يوسف	112 -
فَعِيل = عَقِيد	* بجاية لؤلؤة الجزائر	246 -
= خَصِيب		
2– الصفة المشبهة باسم	* أسلحة تهدد أمن البشرية	170 -
الفاعل :	* معركة الجزائر الكبرى	190 -
أَفْعَلَ / فَعْلَاء = أَخْبَثَ	* بجاية لؤلؤة الجزائر	246 -
= أَقْلَعَ – أَرْسَلَ – أَزْيَدَ–		
أَدْرَكَ = خَضْرَاء		

فَعْلاَن / فَعْلَى = جَرْحَى	* الزلزال	– 66
= مَيْدَان	* معركة الجزائر الكبرى	– 190
فَعِيل = حَزِين	* الزلزال	– 66
طَرِيق	* بجاية لؤلؤة الجزائر	– 246
فَعْل = وَعْر / مَسْح	* زيغود يوسف	– 112
= حَمْل	* الموت البطيء	– 156
=عَجْز – مَوْت – نَقْل – حَرْب	* أسلحة تهدد أمن البشرية	– 170
=وَجْه – نَمْل – بَحْر – يَوْم	* معركة الجزائر الكبرى	– 190
=سَطْح – نَهْر	* نيزك الهلاك هل يقترب ؟	– 216
=سَهْل – سَفْح	* بجاية لؤلؤة الجزائر	– 246
فَعَل =بَصَر–جَبَل	* بجاية لؤلؤة الجزائر	– 246
فُعَال = هُوَاة	* الزلزال	– 66
فَعَال = هَلاَك – عَرَاء – عَزَاء	* الزلزال	– 66
=صَبَاح	* معركة الجزائر الكبرى	– 190
=مَكَان	* بجاية لؤلؤة الجزائر	– 246
فُعْل = رُعْب	* الزلزال	– 66
=جُنْد	* أسلحة تهدد أمن البشرية	– 170
=قُرْب	*معركة الجزائر الكبرى	– 190
=قُطْر	* نيزك الهلاك هل يقترب ؟	– 216
=بُرْج	* بجاية لؤلؤة الجزائر	– 246
3– مصادر الأفعال الثلاثية و الرباعية والخماسية	* الزلزال	– 66 – 112

والسداسية :	*زيغود يوسف	- 190
فِعَال = رِجَال	* معركة الجزائر الكبرى	- 246
=كِفَاح – قِطَاع	* بجاية لؤلؤة الجزائر	- 156
=جبَال – حِبَال – قِتَال	* الموت البطيء	- 112
=رِدَاء	* زيغود يوسف	- 66
فَعَلاَن = هَيَجَان	* الزلزال	- 112
فَعِيل = كَمِين	* زيغود يوسف	- 156
إِفْعَال = إِسْعَاف	*الموت البطيء	- 190
= إِبْرَاز – إِدْرَاك	*معركة الجزائر الكبرى	- 216
= إِدْمَان – إِغْرَاء	* نيزك الهلاك هل يقترب؟	- 66
= إِحْصَاء	* الزلزال	- 170
= إِمْكَان – إِحْدَاث – إِدْخَال	* أسلحة تهدد أمن البشرية	- 66
تَفْعِيل = تَحْرِير	* الزلزال	- 112
= تَعْرِيف	* زيغود يوسف	- 66
مُفَاعَلَة = مُشَاهَدَة – مُسَاعَدَة	* الزلزال	- 66
= مُقَاوَمَة – مُشَارَكَة	* الزلزال	- 112
تَفَعُّل = تَفَقُّد – تَنَقُّل – تَضَرُّر	* زيغود يوسف	- 156
اِنْفِعَال = اِنْكِسَار	* الموت البطيء	- 190
= اِنْدِلاَع	* معركة الجزائر الكبرى	- 216
= اِنْقِبَاض – اِنْضِمَام	* نيزك الهلاك هل يقترب؟	- 112
= اِنْسِحَاب	* زيغود يوسف	- 216
= اِنْقِرَاض – اِنْفِجَار	* نيزك الهلاك هل يقترب؟	
اِسْتِفْعَال = اِسْتِشْهَاد		
= اِسْتِمْرَار	*	

والآن سأنتقل إلى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط :

الصيغ الصرفية	النص	الصفحة
المصدر الميمي		
مَفْعَل= مَهْوَى	* التسامح الديني في حضارتنا	37
=مَلْعَب – مَسْرَح – مَطْبَخ –	* حلم مزعج	91 و 92
مَفَرّ = مَلْجَأ	* الموت والزيتون	96 و 97
= مَنْشَأ	* إلى الشباب	104 و 105
= مَرْمَى	* المغامرة الكبرى	108 و 109
=مَصْدَر – مَنْظَر	* الانسان و البحر	151 و 152
=مَطْلَع	* ألعاب الحاسوب ... بين المدّ والجزر	165 و 166
اسم الآلة:		
مِفْعَل= مِعْوَل	*الموت والزيتون	96 و 97

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التربية الوطنية.

المستوى:الثانية متوسط. السنة الدراسية:2016/ 2017

الإجابة النّموذجيّة:

- التدريب الأول:

-هات صيغ المبالغة من كل فعل مما يأتي:

مشى/قدم/شكر/سمع/فطن.

مَشَّاء/مِقْدَام/شَكور/سميع/فَطِن.

-عين صيغ المبالغة في ما يأتي مع ذكر وزن كل منها:

*المسلم غفور هفوات أصدقائه.

-.....**غفور- فَعُول**.....

*إن الجبان لَهيّاب لقاء عدوه.

-.....**هيّاب- فَعّال**.....

*أنتم السباقون إلى الخيرات.

-....**السبّاقون- فَعَّالون**.....

*قال الله تعالى:**{أَنَا الغَفُورُ الرَحِيمُ}**.

-..**الغفور- فَعُول / الرّحيم- فَعِيل**...

- التدريب الثاني:

-عين الصفة المشبهة في ما يأتي:

*كن شجاعا أمام المصائب.

-.....**شجاعا**.....

*لي صديق مرح المزاج.

-.....**مَرِح**.....

*ابن جارنا معتدل الرأي، مستقيم المزاج.

-.....**مُعتَدل- مُستقيم**.....

-استخرج مما يأتي الصفة المشبهة:

وصف أحد الأدباء الشاعر أبا نواس فقال: ((عرفته **جميل** الصورة،**أبيض** اللون،**حسن** العينين،**حلو** الابتسامة،**عذب** الألفاظ)).

- التدريب الثالث:

-هات مصدر كل فعل مما يأتي مع ذكر الوزن:

*صَهَلَ:المصدر:...**صَهيل**.....الوزن:....**فَعيل**.....

*تَجَرَ:المصدر:.....**تِجَارَة**.....الوزن:.....**فِعَالَة**.....

*صَرَخَ:المصدر:....**صُرَاخ**.....الوزن:.....**فُعَال**.....

*أَقْبَلَ:المصدر:.....**إِقْبَال**.....الوزن:.....**إِفْعَال**.....

*اِنْطَلَقَ:المصدر:....**اِنْطِلاَق**.....الوزن:....**اِنْفِعال**.....

-أذكر فعل كل مصدر مما يأتي:

زراعة/زئير/غليان/دحرجة/سُعال/تأسيس/استقبال.

...**زَرَعَ**../..**زَأَرَ**../...**غَلَى**../...**دَحْرَجَ**..../..**سَعَلَ**.../...**أَسَّسَ**.../...**اِسْتِقْبَال**.....

بالتوفيق.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التربية الوطنية.

المستوى:الثالثة متوسط. السنة الدراسية:2017/2016

الإجابة النّموذجيّة:

- التدريب الأول:

-صغ من الأفعال الآتية مصادر،و بين وزن كل مصدر:

*اِستعمر:المصدر:.....**اِسْتِعْمَار**.....الوزن:...**اِسْتِفْعَال**.....

*اِستخرج:المصدر:....**اِسْتِخْرَاج**.....الوزن:...**اِسْتِفْعَال**.....

*اِستقبل:المصدر:...**اِسْتِقْبَال**.....الوزن:.... **اِسْتِفْعَال**.....

*اِستبشر:المصدر:.....**اِسْتِبْشَار**.....الوزن:..... **اِسْتِفْعَال**.....

*اِستكبر:المصدر:....**اِسْتِكْبَار**.....الوزن:.... **اِسْتِفْعَال**.....

*اِستيقظ:المصدر:....**اِسْتِيقَاظ**.....الوزن:..... **اِسْتِفْعَال**.....

- التدريب الثاني:

-زن المصادر الميمية الآتية،وادكر الأفعال التي اشتقت منها:

*مَوْرِد:الوزن:....**مَفْعِل**.....الفعل:.....**وَرَدَ**.....

*مَفَرٌ:الوزن:....**مَفْعَل**.....الفعل:....**فَرَّ**.....

*مَسْأَلَةٌ:الوزن:....**مَفْعَلَة**.....الفعل:....**سَأَلَ**.....

*مُستَغْفِرٌ:الوزن:....**مُسْتَفْعَل**.....الفعل:.....**اِسْتَغْفَرَ**.....

*مُتَقَدِمٌ:الوزن:.....**مُتَفَعَّل**.....الفعل:.....**تَقَدَّمَ**.....

- التدريب الثالث:

-عين أسماء الزمان و المكان في ما يأتي،واذكر أفعالها:

*المسجد منهل عدب للإيمان و التقوى.

-....**مَسْجِد** /..**مَنْهَل**.....الفعل:..**سَجَدَ**.....

*مأكل الصائمين وقت آدان المغرب.

-.....**مَأْكَل**.....الفعل:....**أَكَلَ**.....

*مطلع الشمس يتأخر شتاءً.

-.....**مَطْلَع**.....الفعل:....**طَلَعَ**.....

*مجلس السمر بعد العشاء.

-.....**مَجْلِس**.....الفعل:.....**جَلَسَ**.....

-ضع بدل كل فعل مما يأتي اسم الزمان أو المكان المناسب:

*في الصباح ينطلق العمال إلى مصانعهم.

-.....**مُنْطَلَقُ**.....

*في المساء يرجع الفلاحون من حقولهم.

-.....**مَرْجِعُ**.....

*الجسر مهم حيث تعبر عليه السيارات من ضفة إلى أخرى.

-.....**مَعْبَر**.....

- التدريب الرابع:

-اِقرأ النص الآتي،واستخرج منه أسماء الآلة،واذكر أفعالها:

تهتم الدولة بالتعليم الفني،و يُقبل التلاميذ على هده المدارس،و ينتظمون في أقسام مختلفة مثل قسم النجارة،حيث يستخدم التلاميذ المنشار و المساحة و المسامير و المطرقة،و قسم الحدادة،حيث يستخدم التلاميذ المبرد و المخرطة،و المنفاخ.

*أسماء الآلة:

-المنشار-المسّاحة-المسامير-المطرقة-المبرد-المخرطة-المنفاخ.

*افعال هده الأسماء:

- نَشَرَ – مَسَحَ – سَمَّرَ – طَرَقَ – بَرَدَ – خَرَطَ – نَفَخَ.

-صغ اسم الآلة من كل فعل مما يأتي:

شوى/دفع/فتح/صعد/لعق/برد/كنس/نشر.

-..مشواة../..مدفع../مفتاح./..مصعد.../...ملعقة.../...مبرد../...مكنسة../..منشار.

بالتوفيق.

من خلال هذه التدريبات المنزلية التي قمت بتقديمها لعينة عشوائية منتظمة من تلاميذ السنتين الثانية والثالثة من التعليم المتوسط، وذلك في مؤسستين متوسطة أحمد زيد بالعالية ومتوسطة مـــحمد زيد بن المداني كذلك بالعالية ، لاحظت أن الإجابات التي قدمها التلاميذ في السنتين لم تكن في المستوى ، علما أن هذه التدريبات شملت دروس الصرف (الظواهر اللغوية) التي تم تناولها في القسم ، وصياغة الأسئلة كانت نفسها تقريبا الواردة في الكتاب ، وعندما سألت الأساتذة عن السبب أرجعوه إلى عدم انتباه التلاميذ أثناء الدرس ، وقلة تركيزهم أثناء الإجابة .

سأبدأ أولا بالسنة الثانية من التعليم المتوسط ، فمثلا في التدريب الأول وبالتحديد في درس مبالغة اسم الفاعل (صيغ المبالغة) نجد أن هناك عدة أوزان لصيغ المبالغة ، لكن بعض التلاميذ يركزون على وزن واحد من بين كل الأوزان ، فهناك من يركز على وزن (فَعُول) نحو: قَدِمَ صيغة المبالغة هي : مِقْدَامٌ على وزن (مِفْعَال) ، لكن وجدت التلاميذ يجيبون بأن صيغة المبالغة هي:قَدُوم على وزن (فَعُول) ، وكذلك سَمِعَ = سَمُوعٌ و فَطِنَ = فَطُون، وهذا غير صحيح وهناك من التلاميذ من ركز على وزن (فَعَّال) نحو: قَدِم = قَدَّام ، والأصل هو: مِقْدَام، فَطِنَ = فَطَّان ، والأصح = فَطِنٌ على وزن (فَعِلٌ) ، والشيء الذي يبرهن على عدم تركيزهم وانتباههم في الدرس هو أن هذين الفعلين تم تناولهما أثناء الحصة ، أي أن الفعلين ليسا غريبين عن التلاميذ ومع ذلك لم أجد إجابة صحيحة على الأقل في الأشياء التي تناولوها ، وهناك أيضا تلميذ(ة) في هذا السؤال كانت كل الإجابات (فَعِلَ) ، وهذا دليل على عدم التركيز واللامبالاة، أما في الجزء الثاني من التدريب الأول فلقد كانت معظم الإجابات صحيحة ، وفي التدريب الثاني والذي طلبت فيه من التلاميذ أن يعيّنوا لي الصفة المشتبهة فلقد كانت الإجابات في المستوى ، مما يدل على أن التلميذ قد استوعب هذا الدرس في أكمل صورة .

والآن أمُرّ إلى التدريب الثالث ، الذي وجدت فيه عكس ما وجدته في التدريب السابق ، حيث طلبت من التلاميذ الإتيان بمصدر كل فعل مع ذكر الوزن ، لاحظت أن بعض التلاميذ يركزون على وزن واحد و هو (فَعِيل) وهذا خطأ ، لأنّ أوزان المصادر تختلف باختلاف المصدر ، فمثلا :

صَهَلَ مصدره = صَهِيل ، على وزن (فَعِيل) ، يختلف عن تَجَرَ الذي مصدره تِجَارَة على وزن (فِعَالة) ، ففي إجابات التلاميذ وجدت : تَجَرَ ،الوزن = فَعِيل ، وصَرَخَ ،المصدر = صَرِيخ ، الوزن = فَعِيل، وهناك من ركز على وزن (تَفْعِيل) ، نحو = صَهَلَ ، المصدر= تَصْهِيل ،الوزن =تَفْعِيل ،صَرَخَ ، المصدر = تَصْرِيخ ، الوزن = تَفْعِيل ، وهذا خطأ ، و هناك من لم يجب على السؤال أصلا ، وذلك راجع ربما إلى عدم فهم السؤال أو عدم فهم الدرس كله، وهناك من لم يركز في السؤال جيدا، وأجاب إجابة مخالفة تماما للمطلوب، فكانت الإجابة = صَهَلَ ،المصدر = ثلاثي، الوزن =فَعَلَ (وزن الفعل صَهَلَ)

أما السؤال الثاني من التدريب الثالث ، فلقد كانت الإجابات كلها في المستوى ، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على استيعاب التلاميذ لهذا الدرس لكن بنفس الطريقة التي صيغ بها السؤال، فكما لاحظت إن تغيرت الصياغة ذهب التركيز و غابت الإجابة ، كما وجدت أيضا تلميذ(ة) واحد(ة) فقط لم تُذكر في الورقة أي إجابة في هذا الجزء ، وكل هذا لا ينطبق على جل التلاميذ ، فهناك عينة من التلاميذ من الواضح جدا أن كل تركيزهم وانتباههم كان مصبوبا في الدرس ومع الأستاذ في أثناء التقديم فكانت إجاباتهم كلها صائبة .

سأنتقل الآن إلى السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، وسأنطلق من أول درس ألا وهو مصادر الأفعال السداسية ، ففي التدريب الذي قدّمته للتلاميذ لاحظت أن بعضهم لا يفرقون بين الفعل والمصدر فمثلا = اِسْتَعْمَرَ ،مصدره = اِسْتِعْمَار ، واِسْتَخْرَجَ = اِسْتِخْرَاج ، هذا هو الأصل ،لكن وجدت بعض الإجابات مخالِفة لذلك ، مثلا : اِسْتَعْمَرَ ، المصدر = عَمَّرَ ، اِسْتَخْرَجَ= خَرَجَ وهذا خطأ كبير ، لأن الفعل يختلف تماما عن المصدر ، وكذلك في ما يخص الوزن ، كنت قد طلبت منهم في السؤال تبيين وزن كل مصدر ، إلا أنهم قدموا لي وزن الفعل ، وهناك من لم يجب أصلا على هذا الجزء من السؤال ، والشيء الغريب في الأمر هو أن هذا الدرس (مصادر الأفعال السداسية) كانوا قد درسوه في السنة الماضية ، ورغم ذلك وجدت بعضهم لم يستفيدوا و لم يستوعبوا ذلك ، إلا أنني وجدت أغلبية التلاميذ كانوا قد أجابوا إجابات صحيحة ، مما يدل على

أن العيب ليس في الأستاذ أو في طريقة التقديم ، بل العيب في التلميذ الذي لم يركز و لم يعطِ أي اهتمام للأستاذ أثناء تقديمه للدرس .

والآن أمرُّ إلى التدريب الثاني ، والذي طلبت فيه من التلاميذ أن يزنوا المصادر الميمية مع ذكر الأفعال التي اشتقت منها ، فمن خلال قراءة الإجابات وجدت أن بعض التلاميذ لا يركزون جيدا أثناء عملية الوزن ، ففي المصدر الميمي مَفَرٌّ ، في الأصل وزنه : مَفْعَلٌ ، لكن كانت الإجابة : فَعَلٌ وكذلك في المصدر الميمي مَسْأَلَة ، كانت إجابتهم = مِفْعَال ، و هذا خطأ ، لأن وزنه هو: مَفْعَلَةٌ والفعل الذي اشتُق منه هو : سَأَلَ ، وفي بعض الإجابات كانت : سُؤَال ، وكذلك : مُسْتَغْفَرُ وزنه : مُسْتَفْعَل ، إلا أنني وجدت في بعض الأوراق أن الوزن هو : مَفْعَل ، وفعله : تَغَفَرَ، وهذا غير صحيح ففعله هو : اسْتَغْفَرَ .

أما في التدريب الثالث، والذي يستدعي الجزء الأول منه تعيين أسماء الزمان والمكان وذِكر أفعالهما ، كانت الإجابات تقريبا صحيحة ، أما الجزء الثاني فكان غير ذلك تماما ، حيث إنّ التلاميذ لم يفهموا السؤال على الأغلب، فبمجرد ما تغيرت صياغة السؤال اختفت الإجابة الصحيحة وهذا دليل على عدم التركيز ، فلقد ذهب بعضهم إلى تغيير صياغة الجملة ، ولجأ بعضهم إلى التقديم والتأخير في تركيب الجملة ، وهناك من لم يجب على هذا الجزء إطلاقا ، بينما وجدت فئة من التلاميذ أجابوا إجابات كانت في المستوى وبتركيز دقيق وعالٍ .

وفي آخر تدريب ، والذي كان يدور حول أسماء الآلة ، لاحظت أن الإجابات كانت تقريبا جيدة ، إلا أنّ بعض التلاميذ في الجزء الأول استخرجوا من النص أسماء الآلة ، لكن فشلوا في تعيين أفعال هذه الأسماء ، وهناك تلميذ لم يذكر أي إجابة في هذا الجزء من السؤال ، وهناك أيضا من ذكر وزن أسماء الآلة بدلا من ذِكر الأفعال ، وهذا لم يُطْلَب في السؤال .

أما في الجزء الثاني فلقد كانت إجابات التلاميذ تارة صائبة وتارة أخرى خاطئة .

خـــاتـــــمـــــــــة

ومن على شرفة ما تقدّم من هذه الرحلة الصرفية، يمكنني الخلوص إلى مجموعة من النتائج التي كانت ثمرة هذه المحاولة في رصد الصيغ الصرفية في كتاب اللغة العربية للسنتين الثانية والثالثة من التعليم المتوسط،ومنها :

1-لقد تعدّدت مفاهيم التعليمية ، واختلفت من باحث إلى آخر، لكن جميعها تصب في قالب واحد وهو أنها : كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ماله علاقة بالتعليم،كما تساعد على اكتساب الخبرات والمعارف ، وذلك بأبسط الطرق الممكنة .

2- ميّز "**فولكي P.Foulquie**" بين نوعين من التعليمية:

أ- **التعليمية العامة** : والتي تهتمّ بمختلف أشكال التدريس: محاضرات - دروس ...

ب- **التعليمية الخاصة** : والتي تتعلّق بمختلف المواد مثل : القراءة والكتابة والحساب .

3- يُعرّف الصرف لدى علماء الصرف بأنه : العلم الذي تُعرَف به الأبنية المختلفة للكلام ، والذي ينظر في الكلمات مستقلة عن الجملة ، وبه تُعرَف كيفية صياغة الأبنية العربية .

4- من صيّغ علم الصرف:السّماع والذي يكون في مصدر الفعل الثلاثي المجرد، وله عدة أوزان، والقياس الذي يكون في الأفعال التي يتجاوز عدد حروفها الثلاثة وله كذلك أوزان مختلفة.

5- الصيغة الصرفية في تعريفها هي الهيئة للكلمات المتصرفة والمشتقة ، وصيغة الكلمة هي هيئتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها والتي تتغير كلّما تغيّر المعنى المقصود .

6- يُعدّ الميزان الصرفي مقياسا دقيقا للكلمة ، به تُعرَف أحوالها وحركاتها ، والمزيد منها والمجرد ، ولَمّا نظر علماء الصرف إلى كلمات اللغة العربية وجدوا أنّ معظمها تعود إلى أصل ثلاثي ، فجعلوا ميزانها مُكوَّنا من (ف.ع.ل)؛ فالفاء تقابل الحرف الأول، والعين تقابل ثاني حرف ، واللام تقابل ثالث حرف .

7- تختلف الصيغة الصرفية عن الميزان الصرفي ، حيث إنّ الصيغة الصرفية تهتم بالمبنى الصرفي للكلمات أما الميزان الصرفي فيهتم بجانبها الصوتي .

8- لِمعلّم اللغة العربية عدة مراحل وخطوات يتّبعها أثناء تقديمه لدرس الصرف ، والتي يجدها في دليل الأستاذ الذي تقدمه له الإدارة ، وذلك بغية مساعدته على إنجاح درسه وسيره في أحسن الظروف .

9- من خلال تصفّحي لكتاب اللغة العربية للسنتين الثانية والثالثة من التعليم المتوسط ، وجدت دروس علم الصرف قليلة جدا خاصة في كتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط ، والتي كان عددها ثلاث دروس فقط هي : مبالغة اسم الفاعل ، الصفة المشبهة باسم الفاعل ومصادر الأفعال الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية ، أما في كتاب السنة الثالثة فكانت أربعة دروس وهي : مصادر الأفعال السداسية ، المصدر الميمي ، اسم الزمان والمكان ، واسم الآلة .

10- رغم قلّة دروس الصرف في البرنامج السنوي للسنتين ،إلا أنني وجدت في طيات النصوص الموجودة في الكتابين عدة صيغ صرفية وأوزان مختلفة، مما يعني أنّ التلميذ دائما يبقى على صلة بعلم الصرف .

11- من خلال التدريبات التي قمت بتقديمها للسنتين ، لاحظت أنّ فئة من التلاميذ لم يركزوا في دروسهم ، لأن إجاباتهم كانت سلبية ، على عكس بعض التلاميذ الذين أجادوا في إجاباتهم، فمن وجهة نظري فإن التلاميذ الذين كانت إجاباتهم في غير محلّها فذلك إن عاد على شيء إنما يعود إلى :

- قلة الوعي.

- عدم التركيز.

- انعدام المراجعة في المترل.

- عدم التحضير القبلي للدرس .

*لذلك فمن الحلول التي أقترحها أذكر :

- الإكثار من دروس الصرف في البرنامج السنوي.

- توفير الوسائل الحديثة والتنويع فيها ، وذلك من أجل بث عنصر التشويق .

- أن ندع التلميذ يتحرك داخل الصف الدراسي ولكن بنظام ، مما يجعله أكثر تفاعلا ونشاطا .

– التقليل في البرنامج السنوي ، لأنّ طول البرنامج يضع كلا من المعلم والمتعلم في ضغط كبير ، خاصة إذا تزامنت دروس علم الصرف مع الفروض المتتالية ، ويصبح المعلم يكثف الدروس وذلك من أجل إتمام البرنامج ، كما يصبح هناك ضغط كبير في هذه الحالة في الوقت وعدد الساعات .

ومجمل الأمر ، وبعد هذه الوقفة ، أرجو من المولى عز وجل أن أكون قد وُفِّقت في هذا العمل .

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن العظيم ، برواية ورش عن نافع ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر ، 1430 ه - 2009 م .

أولا : المراجع العربية :

1- أحمد فليع و آخرون ، مبادئ في علم الصرف ، المركز القومي للنشر ، الأردن ، ط 1، 2000 .

2- أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، مراجعة : عبده الراجحي وآخرون ، دار التوفيقية للتراث القاهرة ، مصر ، (د ، ط) ، 2010 .

3- ب – بن تريدي ور- آيت عبد السلام ، استكشاف اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط مراجعة وتنقيح : ساعد العلوي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، (د ، ط) 2012- 2013 .

4- بدر الدين بن تريدي ورشيد آيت عبد السلام ، دليل الأستاذ – اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، مراجعة لغوية : ساعد العلوي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر (د ،ط) 2004 -2005 .

5- الحمزة بشير ، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة العربية قراءة وتعبيرا ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين أمليلة ، الجزائر ، (د ، ط)،(د ، ت) .

6- عبد الحميد أحمد يوسف الهنداوي ، الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم – دراسة نظرية تطبيقية – (التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة) ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، (د ، ط)، 2002 .

7- عبد الحميد ديوان ، قواعد الصرف المبسطة ، دار العزة والكرامة للكتاب ، وهران ، الجزائر ، ط 1 2013.

8- الشريف مريبعي وآخرون ، تنوير اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، (د ، ط) ، 2013- 2014 .

9- صالح بلعيد ، الصرف والنحو (دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعية – أقسام الأدب العربي-) ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، بوزريعة ، الجزائر ، (د ، ط) ، 2003 .

10- صبري المتولي ، علم الصرف العربي (أصول البناء وقوانين التحليل) ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر (د ، ط) ، 2002 .

11- عاطف فضل محمد ، الصرف الوظيفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ط1، 2011 .

12- عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث ، دار بجاية للنشر والتوزيع ، الجزائر (د ، ط) ، 2003 .

13- علي كشرود ، أحكام الصرف في اللغة العربية ، دار القصبة للنشر ، حيدرة ، الجزائر ، (د ، ط) 2006 .

14- مصطفي الغلاييني ، جامع الدروس العربية- الموسوعة الكاملة – ،دار الهدى ، عين أمليلة ، الجزائر (د ، ط) ، 2013 .

15- هادي نهر ، الصرف الوافي (دراسات وصفية تطبيقية) ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن ط1 ، 2010 .

ثانيا القواميس والمعاجم :

16- الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط8 2005 .

17- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990.

ثالثا : الرسائل الجامعية :

18- عفاف بلعايش ، الصيغة الصرفية وعلاقتها بالوظيفة النحوية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2011 - 2012 .

19 – يوسف قسوم ،تعليمية الظواهر اللغوية لتلامذة السنة الرابعة المتوسطة على ضوء المقاربة بالكفاءات – نقد وتقويم – ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة الجزائر ، 2010– 2011 (مخطوط).

رابعا : الملتقيات والندوات :

20- علي تعوينات ، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقي الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، جامعة الجزائر ، أفريل 2010.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر و تقدير .....

مقدمة ..... أ – ب

الفصل الأول : مفاهيم و مصطلحات 6

1- مفهوم التعليمية 6

1-1- لغة 6

1-2- اصطلاحا 6-7

2- مفهوم علم الصرف 8

2-1- لغة 8

2-2- اصطلاحا 9-10

3- صيغ علم الصرف 10

3-1- السماع 10-11

3-2- القياس 11-14

4- مفهوم الصيغة الصرفية 14

4-1- لغة 14

4-2- اصطلاحا 14

5- الميزان الصرفي 15-17

6- الفرق بين الصيغة الصرفية و الميزان الصرفي 17

7- مراحل تدريس الصيغ الصرفية 18-19

الفصل الثاني : تعليمية الصيغ الصرفية في كتاب اللغة العربية السنتان الثانية و الثالثة متوسط أنموذجا 21

1- وصف الكتابين 21

فهرس الموضوعات

1-1- كتابة اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط 21-22

1-2- كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط 22-23

2- الصيغ الصرفية الواردة في الكتابين و كيفية تدريسها 24

2-1- الصيغ الصرفية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ...24

2-1-1- مبالغة اسم الفاعل 24

2-1-2- الصفة المشبهة باسم الفاعل 25-26

2-1-3- مصادر الأفعال الثلاثية و الرباعية و الخماسية و السداسية 27-30

2-2- الصيغ الصرفية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ..31

2-2-1- مصادر الأفعال السداسية 31

2-2-2- المصدر الميمي 32

2-2-3- اسم الزمان و المكان 32

2-2-4- اسم الآلة 33-36

إحصاء الصيغ الصرفية الموجودة في الكتابية 33-36

ملحق 38

- مذكرات الأساتذة 38-49

- تدريبات مترلية 50

- تدريبات مترلية للسنة الثانية 50-79

- الإجابة النموذجية 80-82

- تدريبات مترلية للسنة الثالثة 112-83

- الإجابة النموذجية 115-113

- تحليل التدريبات 118-116

خاتمة.....122-120

قائمة المصادر والمراجع.....126-124

فهرس الموضوعات.....130-128